تعالى من هو تحت جناحي الايمن ومنهم من هو تحت
جناحي الايسر واحمد البدوي تحت جناحي الايمن
قال فاستيقظ الشيخ شمس الدين بن اللبان فقام
مسرعًا لباب الخلوه فوجد سيدي ياقوت العرشي
واقفًا بها بهدر ويهمهم وله زبيد كالاسد
فقال يا محمد ابشر فقد قضيت حاجتك فاني سعت عليك
جميع الاولياء فلم يقبل فسعت عليك سيد الاولين
والاخرين وقد رايت ذلك بعينيك فسافر الان
من قنك وساعتك الي طندتا وطف حول صندوق
سيدي احمد البدوي واقم عنده ثلاثة ايام فان حاجتك
قد قضيت ان شاء الله تعالى قال فسر فرح الشيخ شمس
الدين من وقته وساعته حتى دخل الي طندتا ولما
دخل الي المقام اقام فيه ثلاثة ايام ولما دخل الضريح
طاف بصندوقه وبكي وتضرع مدة الثلاثة ايام
وهو على هذه الحالة واذا نام نام تحت رجلين
سيدي احمد البدوي فبينما هو نايم اذا راي سيدي
احمد البدوي في المنام فقام بين يديه فقال له
تقدم فتقدم بين يديه فقال لا تعد لمثلها فو الله
لولا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلبتك

الايمان

الايمان ثم وضع يده على صدره فرجع اليه حاله وعلمه وزيادة
على ذلك فلما استيقظ من منامه وجد نفسه يقرا القران
كما كان فقراه من اوله الي اخره واهدي ثوابه لسيدي
احمد البدوي وخرج متوجها الي القاهرة واجتمع بالسلطان
حسن وحكي له جميع قصيته التي وقعت له مع الفقير وكيف
توجه لسيدي ياقوت العرشي ودخوله الخلوه ورويته
النبي صلي الله عليه وسلم وزيارته ضريح سيدي احمد البدوي
وكيف رد اليه حاله وعلمه وزيادة على ذلك فتعجب السلطان
حسن من ذلك غاية العجب ثم تجهز لزيارة سيدي
احمد البدوي بناحية طندتا وزيارة سيدي ياقوت
العرشي بناحية اسكندريه فنزل السلطان مستخفيا
والشيخ شمس الدين بن اللبان الي ان وصلوا الي طندتا
وزاروا سيدي احمد البدوي ثم توجهوا الي ناحية
اسكندريه وزاروا سيدي ياقوت العرشي فلما
وقعت عين السلطان على سيدي ياقوت العرشي
وذلك باشارة الشيخ شمس الدين اللبان فقال
اليه في نفسه هذا عبد اسود واعطاه الله تعالى
هذه الحال ثم اقبل السلطان على سيدي ياقوت

Copyright © King Saud University